

طفلي الجميل



د. حبيب بن معلن الطيبري - السعودية

إلى وميض السعادة المشرق في دنيا الناس ، إلى مستقبل الأمة واستثمارها الحقيقي.. إلى الطفل في موسم الثقلية..

وتمدُّ في درب المنى الأسباب
ورداً يموس.. وعطره ينساب
لي في مدامك نرحل وأيلب
وبعطر وجهك تنثر الأطياب
وبها البيان قصيدة وكتاب
رسمت تترجم كتبها الأهداب
عذبت طرف جمالتها الخلاب
القلب فيها طالعن جواب
في خلفي وتجمع الأحباب
تجتاحه، ودهنت الأيساب
ولأنت في درب التهور مصطب
وسكونها وهدمها المستطاب

وضياؤها ونميرها المساب
عربية تزهو بها الأراب
وردية فيها الأوائل ذابوا
في الأفق يحملها السنا الوئاب
ستظل تشهد فتكتبه عضاب

ملايت بهم دنيا العلوم وملاوا
فيه نائق محفل وخطاب
وكسبه من حلق الرضا أنوات
مُربت لخيمة حمله الأطناب

طلقي.. وتشرع للسن الأبواب
طلقي.. وتنفض الشاعر في دمي
طلقي الجميل أيا حكاية بهجتي
عينك تشعل لظفار شموسه
في لثغ حرفك روعة مكنونة
نظر لك النجلاء أجمل لوحة
سر البرادة في حياتك قصة
لك يا صغيري في الفؤاد مشاعر
عشق ضحكك تبسم الكون الذي
ولئن يكيت سر تبصوري غصة
سر السعادة أنت يا طفلي هنا
ولأنت في دنياي واحة أنسها

معلى الطفولة في الحياة بهاؤها
الطفل في هذي الحياة قصيدة
الطفل في لغة الشاعر همسة
الطفل في درب الحضارة شعلة
الطفل شبل اليوم.. ليت في غد

سارت بطفل اليوم عزيمة معشر
في موسم للطفل يُرسم منهج
نسجت مدام سواعد مرضية
اليوم يبدأ موسم الطفل الذي

